



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: الباب الحادي عشر

خلاصة الدرس الخامس

المعرفة بالدليل لا بالتقليد

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

اما الدليل السَّمعي الأوّل للمعرفة، قوله تعالى: (فاعلم أنّ لا إله إلاّ الله) والامر للوجوب. والثاني، لما نزل قوله تعالى: (إنّ في خلق السّماوات والأرض واختلاف الليل والنّهار لآياتٍ لأولي الألباب). آل عمران، آيه ١٩٠ قال النّبِيّ (صلى الله عليه و اله): ويل لمن لاكها بين لحييه ثمّ لم يتدبّرْها ربّ الدّم على عدم تدبّرْها، اي عدم الاستدلال بما تضمّنه الآية عن ذكر الاجرام السّماوية والأرضيّة، بما فيها من آثار الصّنع والقدرة والعلم بذلك الدّالة على وجود صانعها، فيكون النّظر والاستدلال واجبا وهو المطلوب.

المعرفة بالدليل لا بالتقليد و الدليل لغة، هو المرشد والدّال، واصطلاحا هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، ولما وجبت المعرفة وجب ان تكون بالنّظر والاستدلال، لانّها ليست ضروريّة، لانّ المعلوم ضرورة هو الذي لا يختلف فيه العقلاء.

ويحصل العلم بادنى سبب من توجّه العقل إليه، والاحساس به، كالحكم بانّ الواحد نصف الاثنين، وانّ النّار حارّة والشّمس مضيئة، وانّ لنا خوفا وغضبا وقوة وضعفا وغير ذلك. والمعرفة ليست كذلك لوقوع الاختلاف فيها، ولعدم حصولها بمجرد توجّه العقل إليها، ولعدم كونها حسيّة.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)